

جهاز فحص الصدق | سلسلة دروس العشر من ذي الحجة الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لما يحب ويرضاه فقد بدأت العشر فاسأل الله ان يكون اه دخولنا لهذه العشر ولهذا

الموسم دخول صدق فنسأل الله ان يدخلنا مدخل صدق - 00:00:19

ويخرجنا مخرج صدق آآ تخيل انك كنت تريد ولدا يعني تخيلوا ان كان نفسك في ولد او كان نفسك في ولد حتى يكون عضدك

وساعدك وبالفعل رزقت هذا الولد ليس ليحمل هذا الولد مجرد اسمك ورسمك - 00:00:42

بل ايضا ليحمل هم قضيتك وهم ايمانك بكل ما حاربت من اجله ويتخيل ان الله سبحانه وتعالى بعدما رزقك اياه صار هذا الغلام

يسعى معك في مصالحك صار ينوب عنك - 00:01:15

ويقوم مقامك في اعمالك في مشاويرك وتخيل ان كل امالك وكل طموحاتك قد تحققت فيه ثم فجأة يجب ان يزاح من كل هذا ما

شعورك وكيف سيتم هذا هل سيكون بحادث - 00:01:38

هل سيكون بمجرد قضاء وقدر مما لا سبيل امامك الا الصبر لا سيكون هذا كله بيدك انت فتخيل انك ستذبحه بيدك نعم تذبح ولدك

من كل الابتلاءات والبلاءات اللي موجودة في القرآن الكريم - 00:02:08

الي مرت آآ على الرسل من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم القرآن لم يصف ايا منها بكونها بلاء ناهيك ان ان يصفه بالبلاء المبين

الا في هذه التجربة - 00:02:41

الله اكبر البلاء المبين. وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني

اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - 00:03:02

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه اي يا ابراهيم قد صدقت الله اكبر يا

ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين - 00:03:24

ثم يعلق الله على هذا الامر انا بالتوكيد. ان هذا لا واللام ديت فيها القسم لهو البلاء ولم يكتفي القرآن بهذا بل المبين. الله اكبر وفديناه

بذبح حين عظيم فان رب العالمين من كل هذه البلاءات لا يصف - 00:03:54

بلاء بانه مبين الا هذا البلاء وكل اب وكل ام سوي متزن ما زال على فطرته يعرف اي نوع من هذا البلاء ان تذبح ولدك بيديك سبحان

الله مجرد التخيل ان الانسان يتخيل هذا الامر - 00:04:20

مرعب يعني موضوع الانتحار موضوع ان ان القضاء هو اللي يقوم بالامر ده ممكن لكن اعظم امتحان يمكن ان يواجهه انسان على

الاطلاق ان يضحي بولده. وبيده هو فهذا لم يكن امتحان مبين وبلاء مبين لابراهيم فقط. بل لاسماعيل ايضا - 00:04:48

لان ابراهيم واجه هذا البلاء المبين وايضا اسماعيل واجه هذا البلاء المبين. اين يكمن بلاء اسماعيل يعني اذا قلنا ان بلاء ابراهيم انه

يذبح ولده فاين اذا بلاء اسماعيل هل لمجرد انه استسلم - 00:05:18

وانه صبر نعم لا شك ولكن بلاء اسماعيل يختصر انه قبل ان يذبحه ابوه. بلاء ان يذبحه ابوه. هو ده البلاء المبين. مش مجرد ان هو

الامر ينتهي خلاص لا - 00:05:42

ان يرضى ان والده هو اللي يزيحه. ده بلاء شديد اوي وذلك تم الحوار الاسري الرائع بين ابراهيم وبين اسماعيل عشان يبين لنا قد ايه نوع العلاقة اللي كانت بتربط بينهم - 00:06:06

وشوفوا سبحان الله الله سبحانه وتعالى آآ يعلم ان ابراهيم يشتاقي الى الولد يتمنى الولد وجاء واه ويأتي هذا الولد متأخرا لابراهيم فبطبيعة كل انسان يتعلق بهذا الامر ولكن قلب الخليل لابد ان يصفو لخليله - 00:06:21

فاراد الله سبحانه وتعالى ان يضعه في المواجهة فجاء هذا الاختبار وهذه الاسرة الخيلية السماوية سبحان الله! ما منهم انسان الا وتعرض لهذا البلاء المبين. حتى هاجر كل واحد يقابل بلاؤه - 00:06:49

فسيدنا ابراهيم تعرض للبلاء وابنه تعرض للبلاء وهتتعرض للبلاء وتواجهه لوحدها زي ما هيحي معنا ان شاء الله فحوار سيدنا ابراهيم بينه وبين والده يبين قد ايه العلاقة - 00:07:10

ابراهيم يقول لابنه انه رأى في المنام وما يقولوش بكل وضوح وصراحة ان الوحي يأمره بكذا وكذا وكذا. ولكن يقول له ويخفف العبارة اه ونعم هو رأى في المنام لكن هو علم ان هذه الرؤيا وحي - 00:07:29

ولكنه يخفف العبارة يلطف كانه يترك له مجالا اذا اراد ان ينفذ من هذه النافذة او يعنيه يتهرب من هذا الامر وهو ما زال صغيرا كانه يفتح له باب يمكن من خلاله انه يتخفف من تنفيذ هذا الامر - 00:07:50

وسبحان الله بيقول له ايه؟ فانزر ماذا ترى؟ يا سلام على التربية يا جماعة. يا رب يعلمنا ويفهمنا ويرشدنا ويبصرنا ويربيننا يا ريت الاباء ويا ريت الامهات يتعلموا من سيدنا ابراهيم - 00:08:16

شوفوا وهو بيتعلم ما هو بياخد هذا القرار وقرارين امر هو عارف ومع ذلك يا سلام على الجلسة الابوية الرائعة دي تحدثوا معهم حتى لا يتحدثوا مع غيركم اتكلم مع ابنك بدل ما يتكلم مع حد ثاني - 00:08:32

اشبع هذه الرغبة رغبة الود والانس مع اولادك. حتى لا يشبعها سواك او حش حاجة ان تلاقي الولد والبنت بيحبوا يتكلموا مع حد برة الاسرة. ياه ده مهم جدا يا جماعة ننتبه له - 00:08:53

خلي بالكم اوعوا تكونوا بناتكم بتحب تتكلم مع حد من برة وتحكي معهم. ليه؟ لان هي مش وجدت الانس ده. مش لقت الحوار. الحوار ده يا جماعة اللي ما فيهوش امر وايه - 00:09:16

ونهي الحوار اللي فيه النقاش الراقى الحوار الامن ان ابنك يشعر بالامن والامان تقول له خلاص ادخل على والدك وكلمه. يبقى داخل في غاية الاطمئنان والامان كما دخل الشاب على النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يا رسول الله ائذن لي في الزنا. يعني بيقولوا يا رسول الله انا مش قادر الوضع صعب معي - 00:09:28

انا عاوز يا رسول الله انك تعمل لي استسناء فازن لي في الزنا. ياه! يا سلام على رقة ورأفة ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم ان يغلب على زن شاب انه يدخل على النبي وهو في غاية الامن والامان. يقول له يا رسول الله - 00:09:51

ائذن لي في الزنا. ما الذي حملك ان تتجرأ وتتكلم مع رسول الله بهكذا بهذه الايه؟ بهذا الامر هو يقول لك انا كانه يقول انه وجد نار في قلبه هو شاف ان في مشكلة في قلبه ومش قادر يتحملها. يروح لمين - 00:10:13

يتكلم مع مين ويروح يتكلم مع واحد يأمنه لو اتكلم. راح للامان كله. راح للحب كله. راح للطمأنينة كلها الرحمة المهداة. راح للذي ارسله الله او ما ارسله الله الا رحمة للعالمين. راح له - 00:10:32

هل ابنك ممكن يجيلك ابنك لما بيشفو حاجة بتفزع بتفزع ممكن ييجي يحكي لك يا سلام على الجلسة اليعقوبية لما سيدنا يوسف يشوف رؤيا يروح لمين؟ اروح لمين وفي غيره - 00:10:50

والدي طبعاً. يا سلام على العلاقة عما بتكون كده خاصة بين الشباب وآآ اللي مقبل على بلوغ او في سن البلوغ ويتكلم مع والده على فكرة مش شهامة والله ان ولادك بيتربعوا منك - 00:11:04

ولا شهامة والله ان بناتك بتخاف منك وبتترعب منك دي مش حاجة حلوة يعني ده مش الادب ومش ده الاحترام لا لا لا ده بيسموه

الانسحاب فهو وان كان جسديا امامك ولكنه قد هرول - 00:11:20

بعيدا عنك هرولة بعيدا عنك بنفسه سافر بنفسه الى غيرك سيدنا ابراهيم بيكلم اسماعيل فيقول له انا رأيت فانت ماذا ترى؟ الله اكبر.

باقول له انا شفت. طب انت شايف ايه - 00:11:40

ابراهيم هو فهم الامر واخز قرار فعلا حاسم من طرفه لكن هذا لا يجعله ابدان يقرر ان يقرر بالنيابة عن سيدنا اسماعيل ده ما

يجعلوش ان هو ياخذ القرار - 00:12:02

بعيد عن اسماعيل ويقرر كأن اسماعيل ده شخصية غير موجودة لا على اسماعيل ايضا ان يقرر بنفسه هذا المستقبل على اسماعيل ان

يجتاز هذا البلاء المبين بنفسه. ايضا ان اراد - 00:12:18

لان هذا القرار لن يكون قرارا ابراهيميا منفردا بامتياز. لا. زي السيدة هاجر يعني ابراهيم عليه السلام حتى لو بقي مع هاجر كان ينبغي

ان تواجه هذا البلاء. هي لازم تتعرض لهذا الامر - 00:12:37

ليه لانك في بلاءات يا جماعة في الحياة لازم هتواجهها طول ما حضرتك بتواجه البلاءات الحياة والاشتباك مع الحياة التي سيقابلها

ولذلك انت بتقابلها بالنيابة عنه فقل لي بالله عليك - 00:12:56

قل لي بالله عليك متى سيكون هذا الولد جاهزا للحياة ومعارك الحياة المهم سيدنا ابراهيم يحبس هذا الصغير حدثهم صغارا

يحدثكم كبارا الطفل ده اما تيجي تتكلم معه اما تيجي تكبر تلاقيه لا يأنس الا معك حتى بعد ما يتزوج - 00:13:15

مشغول بك كل شوية يتكلم معك يا والدي مازا تقرأ مازا ترى؟ حرك شايف ايه لكن ليه كثير جدا من الاولاد اول ما بيتجوزوا علاقتهم

بالاباء بتضعف. وحتى اما بيروحوا يقعدوا مع والدهم ولا حاجة الكلام قليل. ليه؟ لان - 00:13:40

انه لم يتكلم معهم صغارا شوفوا زمان وانتم صغيرين عمك خالك خالتك عمك اللي كان بيتكلم معك كثير وانت صغير معه وبيحكي

معه اما بتكبر بتلاقي نفسك تحن الى هذا الرجل - 00:13:58

لمازا؟ لانه حدسك صغارا فلا تجد الا انك تحدثه وتحدثوهم وانتم كبارا. ودي احد الحاجات اللي بتزيل الاكتئاب من السن الكبار. كبار

السن. كبار السن ايه اللي بيخلي احد الاسباب اللي بيجي لهم اكتئاب بسبب ايه - 00:14:11

انه مش بيلقي حد يتكلم معه ويحكي له. وبعض الناس يقول لك خد خد تعال انت ليه مش بتحكي لي يا حاج الحاجات دي ما

بتجيش كده بالعافية والله الكلام ده ما بيجيش كده - 00:14:31

الكلام ده مش بالعافية هتاخده مني الارواح جند الله اكبر فهذه الجنديّة المتألّفة ايهما تعارف ائتلاف ايهما تناكر اختلف. اوعى تكون

انت وابنك او انت وبنتك ارواح متنافرة فبالتالي طارت بعيدا عنك - 00:14:43

سيدنا اسماعيل والده يعرض عليه عشان نشوف بقى سنرى اسماعيل وهو يرى ما يراه ابوه ويخبره انه سيكون ان شاء الله من

الصابرين. الصابرين على ماذا الصابرين على ماذا على عملية الزبح ليس الزبح فقط ولكن على زبحة بيد ابيه - 00:15:09

يا جماعة اسماعيل ده مش بمجرد ان هو يوافق ان البعض ممكن يحبسها ويقول لك اسماعيل ده يعني مجرد سمع كلام والده ومش

عارف ايه. ايه الانسحاق اللي كان امام ابيه ده؟ ده شخصية - 00:15:35

زائبة ابدان ده مش يدل ابدان على اي شيء في الشخصية الا مدى قوة هذه الشخصية وقد ايه ان هذا انسان نبيل لان اسماعيل كان يشعر

بما يعانيه ابوه. لكنه ليس طفل مدلل - 00:15:49

يستغل مشاعر الابوة ويبدأ يضغط على والده ولا يتجاوز هذا الامر وينتقل ويبص على المبادئ. اسماعيل اللي بلغ السعي مع والده كان

جوابه لابه يمسك الاختبار الاكبر لابه هل نجح فعلا في بناءه - 00:16:07

هل نجح فعلا سيدنا ابراهيم في جعل اسماعيل يتشرب القضية تسير في دمه تتنفس معه في شهيقة او زفيرة ام ان كل شيء بدا كما

لو كان لم يتجاوز الى الاعماق تجاوز السطح الى الاعماق. عشان كده سيدنا ابراهيم قدر الله على كل افراد أسرته بلاء خاصا حتى

- 00:16:28

يعني يتشربوا هؤلاء القضية مش بمجرد اه انا زوجتي اه معي في الهدف ومعك في الهدف معك في الهدف؟ اه ده على طول على

فكرة بتقول لي ازا لن يضيعنا الله. اه هي ممكن تقول كده في التكييف - 00:16:58

طول ما هو على ستة وعشرين والدنيا هادية كده وراصد الباب وكوباية الماية الساقعة ولا بأس ببعض الفزدق والحاجات دي كلها

جنبك ممكن تقول لك ازا يضيعنا الله لكن لازم تتعرض - 00:17:11

هي برضو بلاء عشان نبدأ نشوف فين بقى يضيعنا الله ده. احنا شفنا اسم ابراهيم كويس جدا. عاوزين نشوفك عاوزين نشوف ابنك

وبناتيه بلاءات لازم. يكون المبدأ القضية والمبدأ اللي انت عايش عليه دائما يا جماعة - 00:17:24

وانت سائر الى الله لازم فيه محطات تلاقي نفسك كده مرة واحدة. قدامك مبدأك وقدامك مصلحة تختار ايه؟ لازم يتعارضوا مع

بعض. تلاقي كده مرة واحدة كده انت مصلحتك اه ومنفعتك انك تشتغل في الشغلانة دي. لكن مبدأك بيقول لك لأ - 00:17:44

في شئ مريب فيه حاجة غلط المال ده مش سالك ده مبدأك. لكن المصلحة ما انت مش لاقى تاكل عيش. وانت شايف الزرروف.

وبعدين خلاص هيثم كبر. وقلق من هيتجوزها - 00:18:04

فتلاقي فيه ضغوط وهذا الاختبار مقدرها ماذا ستصنع اختار مبدأها كل ما يحبه الله ويكون احب سارتكب جواده. اي حاجة

ربنا بيحبها انا هاعملها فتعرف ان ربنا عارفة ان النقاب النقاب آآ حتى عندها هي يعني ان هو مستحب مش واجب - 00:18:18

بس هي بينها وبين نفسها عندها مبدأ حتى لو هو مستحب طالما من الشرع وربنا بيحبه والنبي بيحبه انا هاعمله. الله الله على المبدأ.

مبدأ جميل جدا لكن تيجي تلاقي - 00:18:46

زميلها في الجامعة كلهم ما شاء الله لابسين لبس معين ومش عارف ايه فيلاقي الموضوع ده يضغط عليها. فترجع تقول ايه؟ على

فكرة النقاب مش مش كل حاجة على فكرة - 00:19:00

وعلى فكرة ان الانسان معدنه مش من الزاهر. واهم حاجة الجوهر. مش اهم حاجة المزهر. وتبدأ تدخل كده في تحت كده ايه عارف

الانسان العميق لازم يتكلم بعمق معين. هو عارف هو بيتكلم ليه باللغة دي - 00:19:12

هو عارف ليه بدأ يدخل في ايه في الفيلسوف تلاقي كده عارفين انتم الاخت اللي بتلبس النضارة الواسعة دي المدورة دي وتبص كده

من تحت النضارة وتبدأ تكلمها باللغة دي - 00:19:26

فلازم تلاقي بلاءات بالطريقة دي اسماعيل نعم كان قد بلغ السعي حقا بس بلغه وتشربه مش بمجرد السعي للمشي لا وبردو موضوع

المنهج اسماعيل لما كان في هذا الاختبار ربنا وفقه انه ينجح ويفوز - 00:19:39

في كان ممكن يجادل والده ده دي رؤية وان الوحي لم يخبره بذلك حرفيا سبحانه الله لكن من يبلغ السعي يكون انضج من هذا بكثير

كان كده كان احد من معاصرين يقولوا ايه - 00:20:01

اعتنق مذهب الرجولة او كن رجلا ثم اعتنق اي مذهب لن تجد لن تجدني الا نبيلاً معك. نقول له بص اختلف معي زي ما انت عاوز. بس

خليك راجل نعرف نتناقش - 00:20:26

لكن بلاش اما نزه مع بعض ندخل في حوار كده حوار لا يليق بالرجال لا يليق بالرجال عشان كده كان في واحد راجل عاقل قوي

قوي كنا نتكلم مرة في مواصفات العريس - 00:20:42

وبعض الناس يقولوا يكون دين ووضعه واحد اتنين ثلاثة اربعة والكلام ده فانا بقول له طب وحضرتك قال لي انا بالنسبة لي اتزوج

بنتي لمين لرجل دين لكن قبل ما يكون دين لابد ان يكون رجل - 00:21:01

لانه اذا كان دين ولم يكن رجلا لا يستطيع ان اعيشه. مش هعرف اعيش معه. لازم يبقى راجل فاول حاجة زي ما انت كده تقول ايه؟

اهم حاجة يكون انسان - 00:21:18

لان انت ممكن يكون في واحد متدين بس مش راجل اما تيجي تدخل كده معه في حوارات تعال يا حبيب قلبي. انت قلت كذا وكذا

وكذا وكذا. تلاقيه قافل موبيله. يقول لك لأ انا ما ليش دعوة. لأ طب كلم والدي - 00:21:32

الله الله حبيب قلبي احنا بنتكلم مع رجال ولا بنتكلم مع ميين لو في يوم من الايام زعل معها ماذا سيفعل معها احنا اتفقنا ان ده

راجل والراجل ده عنده اخلاق الرجال حتى في عز - 00:21:45

الزعل وهي رايحة لوالدها يقول لها لآ انا هاخذك وارجعك لوالدك ويرجعها لوالده ويقول له ايه ويقبل راسه. يقول له يا حاج خد هديتك. احنا مش هنعرف نكمل مع بعض. انا ما رأيت منك الاكل خير - [00:22:00](#)

لكن لم نتوافق لا اتوافق معها ده اسمه راجل يا جماعة ده اسمه راجل التسريح بتاعه كده انت احيانا كده تشوف التسريح بتاعه والانفصالي تقول ايه؟ يا جمالك دعني اصفق لك - [00:22:16](#)

لو جاز التصفيق لصفقت لك ايه الجمال ده يقول لك لان ربي علمني التسريح لازم يكون باحسان لكن لآ وهو اللي يبجي احنا ما نروحش وهم اللي يعملوا هو اللي يتصل بي ويرن علي وهو اللي يعمل وهو هي دي الرجولة؟ لا - [00:22:33](#)

الرجولة دي حاجة تانية لا يليق بالعشر اللي احنا نعلق عليها فلما اسلما وتله للجبين هو ده الاسلام هو ده الحقيقة تلك اللحظة التي زبحت فيها كل امكانيات التردد ازبح في العشر كل الترددات التي بداخلك - [00:22:56](#)

عشان تبين حقيقة اسلامك واستسلامك فاكرين يوم ما ابراهيم قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. كل ما في حياتك كل ما في مماتي كلي لله رب العالمين - [00:23:24](#)

الكلام سهل ممكن كلنا نقوله. لكن الفعال لا. ابراهيم عاشها حقاً. وهنا اسماعيل يتشربها صدقا ويحيي البلاء المبين جهاز كشف الصدق يبجي يتحط في الموضوع تطلع النتيجة ايجابية بامتياز انتبهوا هذا البلاء لم يكن الله سبحانه وتعالى يريد منه - [00:23:42](#)

ذبح اسماعيل لا يريد منك الله ان تذبح ولدك كما لا يطلب منك ان تكون زبيحة لاحد لكن الفكرة هي انت عندك استعداد للتضحية ولا لآ ان تكون مستعدا للتضحية بكل شيء ان تكون مستعد للتنازل عن كل ما بنيتة - [00:24:11](#)

واحبيته وتعلقت به حتى لو لم يكن فيه ما يخالف شرع الله لكن ان تكون مستعد للتضحية به. في لحظة ما من اجل ان تنصر قضيتك. تنصر مبدأك عشان كده الله سبحانه وتعالى - [00:24:33](#)

لما الله الاختبار اين كان الاختبار؟ ما هو هذا الاختبار؟ الاختبار ان نزيل هذه البذرة بذرة التعلق واختبار اشد لابراهيم واسماعيل. التعلق الذي صار بينكما حتى انه بلغ معه السعي. كل يوم رايح خارج - [00:24:51](#)

تلاقي الطفل كده اول ما يبدأ يتحرك ويبقى عنده مسلا ايه ثلاث اربع سنوات تلاقيه بيخرج مع والده خلاص دخل في مرحلة بلغ معه السعي الى مسلا عشر سنوات كده تلاقي في الرينج ده تلاقيه بيخرج كثير مع والده - [00:25:11](#)

بقي فيه ترابط. الترابط ده اه احنا عاوزين نختبرك. اي اختبار هل الاختبار كان في زبح اسماعيل؟ يعني هل الاختبار ده والفعل ده كان الله يريد منه ان يزبح ولده؟ لا - [00:25:24](#)

ابدا اذا ما كان ما هو الاختبار؟ الاختبار يا سادة كان يتلخص فيه هل لديك استعداد للتضحية ام لا؟ يا سلام! اما واحد بينجح شوفوا ربنا بيعمل معه ايه شوفوا ابراهيم لما نجح في هذه التضحية سار - [00:25:38](#)

شعارا لكل موحد وصار وجاء عيد الاضحى بسبب هذا الرجل الذي نجح الذي كان امة في نجاحها. هذه الاسرة لما ضحوا وكان عندهم الكلام ده لان خلت زكركم بقى. ليه انتم ناس عالية جدا. عشان كده يا جماعة الحج والانشى واقف ورا مقام ابراهيم - [00:26:00](#)

خلاصة الحج خلاصة الحج او من خلاصات الحج. ان شاء الله هنتكلم فيها انك تكون زي ابراهيم. وانت بتصلي ركعتين كده خلف المقام كائنك بتقول ايه على خطاك انا لازم يكون لك اسار في التوحيد - [00:26:26](#)

والدفاع عن مبادئ التوحيد والبيت ويخلد زكرك كما خلد هذا الذي تصير خلفه فخلاصة الحج انك تقوم كما قام ابراهيم. وتذكر هذا خلف مقام ابراهيم فكان الاختبار عليه انت عندك استعداد للتضحية ولا لا؟ نعم عندي استعداد - [00:26:47](#)

وهذا انا افعل الان واضجع ولدي فماذا فعل الله سبحانه وتعالى لا لا لا خد ابراهيم وبشرناه كمان بحد ثاني باسحاق يا سلام! لآ ده احنا هنسب لك اسماعيل يا ابراهيم وعليه عرض كمان - [00:27:17](#)

خد عليه اسحاق ليه؟ لاناك انت نجحت احنا ما كناش محتاجين اسماعيل. كنا نريد قلبك لا نريد ولدك نحن لم نكن نريد عشان كده الاضحية يا جماعة كل اللي انا بقوله ده مقدمة ان انا اكلمكم عن الاضحية. ويعني ايه كلمة اضحية - [00:27:36](#)

هذا الله لا يريد جيبك الله يريد قلبك الموضوع مش قصة ان انا هطلع ثلاث اربع تلاف عشان جدي ولا السبع وتشارك بكام؟ لا لا لا

الموضوع اعظم من هذا بكسير - 00:27:56

كما سيأتي معنا الفكرة ان عندك استعداد للتضحية ولا لآ ؟ فاكيرين الملك القصة اللي خدناها واحنا صغنين في المدارس وفي الحضانة قصة الاقرع قصة الاب تراس فاكيرين انتم القصة دي - 00:28:12

والرجل الاعمى اللي كانوا ثلاثة وكل واحد تمنى امنية وواحد يتمنى ان يكون له غنم وواحد يكون له كزا وبعدين ربنا بعث ملك يختبرهم ويحيي لهم في صورة حد شبههم - 00:28:27

والوحيد اللي نجح الاعمى بس انتم فاكيرين ايه اللي حصل ؟ قال له ايه قال له انا يا راجل مسكين وبتاع واعطني مما اعطاك الله. فقال له خذ ما شئت ودع ما شئت. قال له ايه - 00:28:38

قال له امسك عليك ما لك. لا لا خلي حاجتك معك فاني ملك انا رسول من الله وبدأ يبشره ان الله قد رضي عنك وسخط عن صاحبك. ياه! اومال الاختبار كان فيه ايه - 00:28:53

خلاصة الاختبار يا اولي الباب كان في مازا كان انت لديك استعداد للتضحية ولا لآ هتكون صادق ولا لآ ايه الاختبار بتاعك انها تكون مستعد واحدة تتعب وتدخل المستشفى وتقول - 00:29:15

عهد عليه وعهد بيني وبينك اني سالتزم بزي تغطية الشعر لو هي ما كانتش بتغطي شعرها او زي النقاب او ايا كان عهد وبعدين ثم يشفيها الله سبحانه وتعالى ويمن عليها بالعافية - 00:29:40

ومجرد ان تمارس حياتها الطبيعية مرة كآن لم يدعنا ياه تنسى كل حاجة وتقع في الاختبار وتقع في العهود. فبين عهودك نسأل الله السلامة فكان الاختبار انت عندك استعداد ولا لا - 00:30:04

عندك استعداد مش عشان ان ايمانك وقضيتك تكون رقم واحد على سلم الاولويات لا لا انت عندك استعداد اصلا ما يكونش فيه سلم اصلا مكنشوفوش سلم اصلا من البداية - 00:30:23

ان يكون قضيتك هي الرقم الوحيد اللي موجود هو الاول وهو الاخير مش آآ يقول لك والله انا اذا تعارض الدين مع الدنيا انا باقدم ايه حبيب قلبي انت عندك استعداد انك ما تشوفش اصلا ان فيه اي حاجة قدام - 00:30:36

دينك ولا ما عندكش استعداد؟ البلاء المبين عارفين ايه هو البلاء المبين ان كل شيء غالي عليك عليك ان تضعه على المزيج والسكين بيديك عليك ان تكون مستعدا لان تفعل هذا - 00:30:50

عليك ان تكون مستعدا لتقبل حقيقة ان الجوهر في اسلامك في ان تكون مسلما تلك اللحظة اللي بترضخ فيها لكل هذا الامر. تحط كل طموحاتك وكل امنياتك وكل نجاحاتك تحطها - 00:31:14

قدامك كده والسكين بيديك وتبدأ تمارس مهاراتك عندما ان تكون مستعدا لهذا الامر فاعلم انك قد نجحت ميزة مواسم العشر والحج بيضعك في مواجهة المزيحة دي الحد بيحطك ويقول لك - 00:31:37

ويوريك الضرب المفروش بالاشواق الاسواق بالقاف انك تقبل عليها. وبالاشواق اللي هتقابلك في حياتك. التي لابد ان تمر عليها كما مر عليها الموحدون قبلك. ابراهيم وغيره وتشوف ابليس وهو يقول لك وقع ضمان يحاول معك. عشان كده احنا في الحج بنرجم

ابليس - 00:32:03

ليه ليه بترجم ابليس عاوز تقول انا عندي استعداد بالتضحية وعندي استعداد ان انا افلت من هذا الامر هذا يعني هذا الامر لابد انك تسأل نفسك فيه. انت عندك استعداد انك تدبح كل شيء - 00:32:26

معطلك عن طريق ربنا ولا لآ عندك استعداد انك تعمل كده ولا لآ؟ عشان لو نجحت في الموضوع ده هينبني عليه ايه عارفين لو نجحت في الموضوع دوت ايه اللي ممكن ينبني عليه - 00:32:47

وايه اللي ممكن الله سبحانه وتعالى يعني يدبره لك بعد كده واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. الله الله يبدأوا بقي يخشوا في مرحلة جديدة بقي. تدخل بقي في مرحلة ايه؟ الرفعة - 00:33:04

مرحلة ان ربنا يستعملك انك آآ ترفع ويرفع بك تدخل في مرحلة تانية خالص بقي مرحلة بناء المجد مرحلة الاصطفاء مرحلة انه

يستعملك عشان كده يا جماعة التمكن لابد ان يكون بعد الاختبار. هتختبر طبعاً. الاختبار ده ممكن يبقى زاهراً بحاجة شر -

[00:33:25](#)

ممكن وممكن يكون بحاجة خير وممكن يكون حاجة خير انك تسببها مش حاجة يعني دايماً مش الشر ان بلاء ومرض وسجن وعذاب لا لا لا ممكن يبقى حاجة خير قد كده - [00:33:51](#)

طيب واختبارك انك تسبب ليه عشان تنجح فده يا جماعة لب القضية لب القضية طيب فكرة سيدنا ابراهيم كان المفترض يدبج مين اسماعيل مين اسماعيل؟ فلزات فلزة الكبد صح فلزت كبد ابراهيم هو اسماعيل - [00:34:05](#)
فكان المراد زاهراً التضحية بفلزات الاكباد فاستبدل بالكباش فانت اصلاً كان المفترض يعني لو هنقدم حاجة لربنا نقدم اولادنا فربنا يقول لك لا خلاص بقى وفديناه بذبح عظيم فكما فعلنا مع ابراهيم - [00:34:27](#)

هذه هي السنة بعد ذلك وده اللي هنشوفه كيف ضحى النبي؟ كيف كان يتعامل مع هذه الشعيرة؟ وكيف كان يتقابل مع يقابلها بالحفاوة؟ حفاوة هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف - [00:34:52](#)
كان بيتعامل مع الاضحية دي بحفاوة عاملة ازاي والتابعي والصحابه والتابعون من بعدهم كانوا يتعاملوا ازاي بالحفاوة ديت. والفقهاء هم بيتعاملوا مع الحفاوة دي. وهم بيكلموك اصل الاضحية دي حاجة هنقدمها لربنا. يا جماعة ده اللي بيقدم مشروع في الجامعة - [00:35:05](#)

اهدي يفحص فيه ويقول لك الغلاف هيكون شكله ازاي. طيب من برة هنكتبها عاملة ازاي؟ هنحط خط؟ طيب جوة الخط هنعمله ازاي؟ الاطار بتاع الصفحة شكل الطباعة شكل كذا فتيجي تقول له يا عم ايه يا عم بالراحة يا عم بيقول لك لا أصل ده مشروع التخرج ياه - [00:35:23](#)

طيب وانت بتقدم حاجة لربنا وانت بتضحى لربنا وانت بتريق الدم لله. الدنيا بتبقى كده عفوية لا يبجي الشرع يقول لك ايه؟ السن سيدنا الاضحية يبقى قد ايه يبجوا يقولوا لك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعب ايه؟ فلو انت بتحبه زي ما انس كان بيقول لك ان النبي ضحى بكزا وانا احبه فافعل - [00:35:40](#)

كما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. ايه الجمال ده ويحي يقول لك ما ينفعش تدبج المريضة اللي عندها كزا ولا اللي رجليها حاصل لها كزا ولا اللي عينيها فيه كزا ولا كزا ولا كزا والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:01](#)
بيقول لك ايه اقول لكم وانتم اما تيجوا واما تيجوا تدبجوا بصوا على جمالها كده شوفوا شكلها شوفوا عينيها شوفوا الازنين شوفوا العينين ايه ده كله ايه ده كله؟ يقول لك ايه ده كله؟ احنا بنشوف الحاجة. عشان دي حاجة هنقدمها لربنا. لازم تبقى حاجة جميلة. ويبدأ التفنن بقى - [00:36:14](#)

التفنن ونشوف الصحابة وهم بيحكوا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيضحى. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك وانت بتضحى. تعمل ايه؟ واما تيجي تدبج هتدبج ازاي؟ وانت بتنيمها - [00:36:34](#)

تنيمها ازاي وانت ماسك السكينة تمسكها ازاي وانت بتبص في عينيها تبص لها ازاي؟ طب وقبل اليوم قبل ما ندبجها بيوم؟ قبل ما ندبجها بساعات المفترض نعمل معها ايه؟ ايه الجمال ده كله - [00:36:44](#)

ليه ده كله؟ ليه ليه؟ ليه كل القصة دي؟ ما خلاص ندبج ونجيب اي حاجة كده يا اخي يا اخي انت بتودي ابنك حضانة بيت ده انك تسأل طوب الارض وتكتب على الفيس وتسأل معلمين وتسأل الناس احسن حضانة وتجب ناس تشوف - [00:36:57](#)
استخار معك والكلام ده كله. ودي حضانة حضانة ده اللي بتشتري فستان الفرحة قاعدة تسأل طوب الارض ونجيبه عامل ازاي؟ وشكله ايه؟ والكلام ده. علاقتك مع الله مش تحتاج انك تعرفها - [00:37:15](#)

وتعرف هتعمل ايه فيها سبحانه الله لو دينا غالي علينا هنبزل ليه لكن لو هو رخيص ولا ازنه انه رخيص على مسلكم في ناس بتتعامل معه برخص اعرف هو بعض الناس يقول لي انا ما ينفعش اشتري الاضحية. الا لازم - [00:37:29](#)
فلان بيصلي معه دكتور بيظري يبجي معي واقول له بص عليها. شف لي سنه شاف لي مش عارف ايه شاف لي ايه فبعض الناس يقول

لي ليه تعمل كده ؟ ليه اعمل كده ؟ هو انا واخذ حاجة كده ارميها على اي حد - [00:37:49](#)

يا جماعة ده اللي بياخذ حاجة عشان يقدمها الوزير ولا يقدمها لحد يعني آآ فبيختار كده حاجة يقول له ايه عاوزين حاجة كده ملزلة عاوزين حاجة كده حلوة عاوزين كده حاجة تملئ العين عاوزين اول ما يشوفها يحبها اول ما يحس يحس ان انا اكرمته اللي انا

عملت له هدية كويسة. طب وحضرتك؟ مش هنعمل الكلام ده الا لما نفهم اصلا - [00:38:03](#)

طب اصل القضية تاريخ فكرة الاضحية دي جاء لنا منين فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم ويتقبل منا ومنكم صالح

الاعمال. ويسددنا واياكم لما يحب الله سبحانه وتعالى. واسأله ان يرزقني واياكم حسن الخلق - [00:38:23](#)

وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:38:36](#)